الحاج سقاية وإلي عمه ابن وأنت النبي عم أنا : Bه لعلي العباس فقال منازعة هماB وعمارة المسجد الحرام فأنزل ا أجعلتم سقاية الحاج .

الآية .

وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال : نزلت في علي والعباس وعثمان وشيبة تكلموا في ذلك .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه عن عبد ا بن عبيدة Bه قال : قال علي Bه للعباس : لو هاجرت إلى المدينة .

قال : أولست في أفضل من الهجرة ؟ ألست أسقي الحاج وأعمر المسجد الحرام ؟ فنزلت هذه الآية يعني قوله أعظم درجة عند ا قال : فجعل ا للمدينة فضل درجة على مكة .

وأخرج الفريابي عن ابن سيرين قال : قدم علي بن أبي طالبي Bه مكة فقال للعباس Bه : أي عم ألا تهاجر ألا تلحق برسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال : أعمر المسجد الحرام وأحجب البيت .

فأنزل ا أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام .

الآية .

وقال لقوم قد سماهم : ألا تهاجرون ألا تلحقون برسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقالوا : نقيم مع إخواننا وعشائرنا ومساكننا فأنزل ا تعالى قل إن كان آباؤكم التوبة الآية 24 الآية كلها .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي Bه قال : افتخر طلحة بن شيبة والعباس وعلي بن أبي طالب فقال طلحة : أنا صاحب البيت معي مفتاحه .

وقال العباس Bه : أنا صاحب السقاية والقائم عليها : فقال علي Bه : ما أدري ما تقولون : لقد صليت إلى القبلة قبل الناس وأنا صاحب الجهاد فأنزل ا أجعلتم سقاية الحاج .

الآية كلها .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الضحاك Bه قال : أقبل المسلمون على العباس وأصحابه الذين أسروا يوم بدر يعيرونهم بالشرك فقال العباس : أما - وا - لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونفك العاني ونحجب البيت ونسقي الحاج فأنزل ا أجعلتم سقاية الحاج الآية .

وأخرج أبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن أنس Bه قال :